

بيان إعلامى بشأن

المؤتمر الدولى للنقل البحرى واللوجستيات (مارلوج 2)

نظمت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى يوم الأحد الموافق 17 مارس 2013 وعلى مدار ثلاثة أيام متتالية "المؤتمر الدولى للنقل البحرى واللوجستيات مارلوج 2" تحت عنوان (آفاق التنمية لمنطقة قناة السويس - رؤية مستقبلية)، بفندق هيلتون جرين بلازا - الإسكندرية.

وذلك بحضور:

- الفريق بحرئى / مهاب مميش
- الرئيس هيئة قناة السويس
- الدكتور/ حاتم عبد اللطيف
- وزير النقل المصرى
- المستشار/ محمد عطا عباس
- محافظ الإسكندرية
- اللواء/ جمال إمبابى
- محافظ الإسماعيلية
- الأستاذ/ أحمد الوكيل
- الرئيس الإتحاد العام للغرف التجارية المصرية
- اللواء أ.ح/ أيمن صالح
- نائب عن قائد القوات البحرية
- الأستاذ الدكتور/ فرانك أريندت
- عميد معهد اقتصاديات النقل واللوجستيات-ألمانيا
- الأستاذ الدكتور/ وليد عبد الغفار
- رئيس الأمانة الفنية لمشروع تنمية إقليم قناة السويس
- الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار إسماعيل
- رئيس الأكاديمية ورئيس المؤتمر
- الأستاذ الدكتور/ أحمد أمين
- عميد مركز البحوث والإستشارات لقطاع النقل البحرى ونائب رئيس المؤتمر
- الأستاذ الدكتور/ أكرم سليمان
- عميد معهد تدريب الموانئ ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر
- رؤساء الموانئ ورؤساء كبرى الشركات العاملة فى قطاع النقل البحرى والموانئ بمصر والدول العربية ونخبة من المتخصصين والخبراء العالميين فى مجال النقل البحرى واللوجستيات

انطلاقاً من الدور المحورى والإستراتيجى الذى تطلع به الأكاديمية من خلال مؤسساتها ومراكزها العلمية والبحثية والتدريبية حرصت الأكاديمية متمثلة فى معهد تدريب الموانئ ومركز البحوث والإستشارات لقطاع النقل البحرى على تنظيم المؤتمر الدولى للنقل البحرى واللوجستيات، حيث يهدف المؤتمر إلى جذب أنظار المستثمرين ورجال الأعمال وبنوك التمويل العالمية من خلال التعريف بخطط التنمية والمشروعات المطروحة والقواعد المنظمة للإستثمار فى المنطقة.

يشارك فى المؤتمر عدد كبير من الدول الأجنبية والعربية هى: (ألمانيا – هولندا – كندا – فرنسا – السعودية – الإمارات العربية المتحدة – قطر – تونس – لبنان – عمان – اليمن – السودان – مصر) بالإضافة إلى مشاركة كل من:

✓ الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ومراكز البحوث والإستشارات البحرية.

✓ قطاع النقل البحرى وهيئات الموانئ المصرية والعربية والعالمية.

✓ الشركات العاملة بقطاع النقل البحرى والخدمات البحرية والتوكيلات الملاحية.

✓ الشركات المتخصصة فى الإنشاءات البحرية وإصلاح وبناء السفن.

✓ الشركات المتخصصة فى تطوير الموانئ والنقل البحرى.

تأتى أهمية إقامة المؤتمر للأسباب الآتية:

- إن الموانئ والنقل البحرى بمثابة الشريان الرئيسى للدول ومؤشر للتطور والتنمية فى مختلف المجالات وتشهد الموانئ والنقل البحرى طفرة بكل المقاييس فى جميع المجالات سواء الهندسية، الإدارية، التشغيلية واللوجستية.
- برزت فى الآونة الأخيرة العديد من الآراء والمقترحات حول تطوير محور ومنطقة قناة السويس وتفعيل الخدمات اللوجستية للسفن العابرة بالقناة وإنشاء مناطق صناعية، لوجستية وسياحية فى المنطقة.
- ظهرت بعض الإقتراحات التى تنادى بإنشاء قناة بديلة بالقرب من الحدود الشرقية المصرية إضافة إلى ما يثار حول بدائل يقول البعض أنها تهدد مستقبل الملاحة بالقناة مثل قناة البحرين، خط السكة الحديد وخطوط النقل البرى لنقل الحاويات والبضائع بين العين السخنة وبورسعيد والأسكندرية.
- مناقشة التجارب والخبرات والمستجدات الطارئة على صناعة الموانئ البحرية والنقل البحرى وذلك بغرض الإستفادة منها والإسترشاد بها فى عمليات تخطيط الإستراتيجيات المستقبلية لتطوير وتحديث هذه الصناعة.

المحاور الرئيسية التي يتناولها المؤتمر:

(1) الأبعاد التنموية لقناة السويس والتحديات التي تواجهها

- مخططات التنمية العمرانية بمنطقة قناة السويس.
- مشروعات تنمية ودعم الخدمات اللوجستية وأنشطة القيمة المضافة بالمنطقة.
- البدائل المقترحة لقناة السويس ومدى ما تمثله من تهديدات على القناة الحالية.
- التحديات الخاصة بعناصر البنية التحتية (مشروعات طرق وشبكات كهرباء ومياه وصرف صحى...)
- أستعراض تجارب رائدة فى تنمية المناطق المحيطة بالممرات الملاحية الدولية.

(2) الرؤية المستقبلية لتنمية منطقة شرق القناة ومنطقة خليج السويس

- تنمية وتطوير منطقة شرق بورسعيد ومنطقة شمال غرب خليج السويس، فى ضوء المخطط العام لتنمية تلك المناطق.
- المناطق الحرة والصناعية القائمة والمقترحة بتلك المناطق.
- محاور الإدارة المتكاملة لمنطقة قناة السويس.

(3) التطورات الحديثة فى صناعة النقل الدولى والتطبيقات اللوجستية

- التطورات فى نظم المعلومات وتبادل البيانات والتطور التكنولوجى وأثاره فى رفع كفاءة تشغيل الموانئ.
- تطورات الفكر فى الإدارة الإستراتيجية لتحقيق التفاعل الجيد مع مجتمع الميناء.
- التطورات الحديثة فى إدارة الموارد البشرية وانعكاساتها على رفع مستويات كفاءة العاملين بالموانئ البحرية.
- منظومة النقل الدولى والبحرى فى ضوء التوجهات السياسية والإقتصادية الراهنة.
- دور التطبيقات اللوجستية فى دعم إمكانيات قطاع الخدمات اللوجستية وتطوير سلسلة الإمداد الكلية.
- مؤشرات الأداء اللوجستى وعناصر ومقومات التميز التنافسى.

(4) الإطار التشريعى والقانونى المنظم للإستثمارات

- المعوقات التنظيمية والإدارية.
- الإطار المؤسسى والقواعد الحاكمة للأنشطة المختلفة.
- نظم وبروتوكولات التعاون والإستثمار الأجنبى فى مصر.
- أنظمة الأستثمار المختلفة والمعمول بها بجمهورية مصر العربية.
- استراتيجيات الشراكة بين القطاع العام والخاص.

5) الإستثمار والتمويل

- التسهيلات المالية والتمويلية الخاصة بقطاع الإستثمار.
- الحوافز الضريبية للإستثمار فى مصر.
- الخدمات التأمينية ونظم التغطية التأمينية للمشروعات الإستثمارية.
- المناخ الإستثمارى وأهمية تحقيق الإستقرار السياسى والإقتصادى لجذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة.
- نظم التمويل ودعم الإستثمار بمناطق قناة السويس.

6) إدارة الأزمات

- لوجستيات الطوارئ ودورها فى خفض معدلات الخطر بقطاع النقل.
- البعد الأمنى كبعد استراتيجى لتنمية قناة السويس.
- دراسة تجارب إدارة الأزمات فى الممرات الملاحية الدولية.
- معايير السلامة بالممرات الملاحية الدولية ودورها فى إدارة الأزمات.

7) الأبعاد البيئية لتنمية منطقة قناة السويس

- الآثار البيئية لمشروعات التنمية المقترحة بقناة السويس ودورها فى دعم التنمية المستدامة.
 - دور اللوجستيات الخضراء فى إجتذاب سلاسل الإمداد العالمية.
- يصاحب المؤتمر المعرض الدولى السنوى للمعدات والخدمات البحرية للشركات المحلية والعالمية العاملة فى مجال خدمات الموانئ والنقل البحرى ونظم المعلومات والحاسبات.
- ويعتبر معرض المعدات والخدمات البحرية أحد أكبر المعارض المتخصصة فى مجال النشاط البحرى فى مصر وعلى مستوى الدول العربية وهو يتيح الفرصة لعرض المستجدات من تكنولوجيا حديثة مستخدمة فى مجال صناعة النقل البحرى والموانئ للشركات والهيئات والمؤسسات العالمية العاملة فى هذا المجال.
- وقد تم مضاعفة مساحة المعرض هذا العام للأهمية والإقبال الشديد عليه فى الأعوام السابقة، هذا وقد بلغ عدد المشاركين فى المعرض هذا العام 26 شركة من كبرى الشركات العاملة فى مجال خدمات الموانئ والنقل البحرى فى مصر والدول العربية.

يعقد على هامش المؤتمر عدد (2) ورشة عمل بيانهم كالتالى:

- إستراتيجية المنظمة البحرية الدولية لتعزيز سلامة وأمن وكفاءة النقل البحرى بمحيطات نظيفة والتي تنظمها مجمع المنظمة البحرية الدولية بالأكاديمية بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية IMO.
- مستقبل التعليم والتدريب البحرى فى عصر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتي تنظمها الأكاديمية بالتعاون مع الإتحاد العربى للموانئ.

فى بداية كلمته أبدى الفريق/ مهاب مميث رئيس هيئة قناة السويس سعادته للمشاركة فى هذا المؤتمر الذى يتبنى موضوعاً هاماً وهو تنمية منطقة السويس لتصبح مركزاً اقتصادياً عالمياً يضم العديد من الصناعات المتميزة، ويقدم العديد من الخدمات اللوجستية، وهو أيضاً المشروع الذى تتبناه القيادة السياسية باعتباره أحد قاطرات التنمية الإقتصادية المصرية، والذى تعلق عليه الآمال المصرية لتنمية المجتمع المصرى ويساهم فى حل الكثير من المشكلات الحالية، حتى يمكن القول أنه مشروع مستقبل مصر.

وقد أوضح أن نجاح هذا المشروع يتطلب توافر عدة شروط إلى جانب تطوير الإمكانيات المتاحة بالفعل، من أهمها الإستقرار السياسى والأمنى، توافر بيئة تشريعية ملائمة ونظم إدارية متطورة ونظم اتصالات حديثة وكذلك توفر وسائل ربط جيدة بشبكة طرق ووسائل نقل حديثة هذا بالإضافة إلى العمالة الماهرة.

وأضاف أن القيادة السياسية بادرت بالفعل بتبنى هذه الأفكار وتم تكليف عدة لجان لإعداد مخطط عام للمشروع تم الإعلان عنه فى مؤتمر عقد بالإسماعيلية فى أكتوبر 2012 شارك فيه عدد من الوزراء المعنيين، كما قدمت اللجنة المنسقة مقترحاً لقانون إنشاء نظام الهيئة العامة لتنمية إقليم قناة السويس كمنطقة لوجستية وصناعية عالمية، مؤكداً أن هيئة قناة السويس ترحب بهذا المشروع العملاق بل ومستعدة للمساهمة فيه سواء بالخبرات والدراسات العلمية المتخصصة، أو بالمساهمة فى تمويل بعض المشروعات وخاصة تلك التى تتشارك مع أنشطة الهيئة فى مجالات تطوير الموانئ البحرية وبناء وإصلاح السفن وتقديم الخدمات الملاحية والبحرية.

ومن جانبه رحب الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج رئيس الأكاديمية فى بداية حديثه بجميع الحضور فى افتتاح المؤتمر الدولى للنقل البحرى واللوجستيات الذى أصبح أحد المؤتمرات العلمية الهامة على المستوى المحلى والإقليمى، حيث تحرص الأكاديمية على انتقاء الموضوعات التى تساهم فى تطوير صناعة الموانئ والنقل البحرى واللوجستيات فى الوطن العربى لطرحها ومناقشتها بين المتخصصين فى هذا المجال.

وأوضح الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار أن مشروع قناة السويس يتمتع بمزايا هائلة بحكم الموقع الإستراتيجى باعتباره على خط التماس للممرات الملاحية إلى جانب أن هناك توقعات كبيرة بنقل بعض الأنشطة اللوجستية

والصناعية التحويلية والتكميلية من دول شرق آسيا إلى محور القناة على اعتبار أن وجودها فى المنطقة يوفر كثيراً من تكاليف النقل والشحن إلى دول أوروبا وأمريكا خاصة وأن معظم التجارة العالمية تمر من خلال هذا المحور.

وأكد على أن ما تحقق من إنجاز سواء كان على مستوى الأكاديمية أو معاهدها ومراكزها التابعة لها لم يكن ليتحقق دون الدعم الكامل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومن الهيئات والمؤسسات والشركات العاملة فى مجال النقل البحرى فى الدول العربية، الأمر الذى وضع الأكاديمية فى مصاف المنظمات العاملة فى مجالات التعليم والتدريب والإستشارات وخدمة المجتمع العربى والإفريقي، وتهدف الخطة الإستراتيجية إلى الوصول بالأكاديمية لتكون ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم من خلال ضمان جودة التعليم والإرتقاء بالبحث العلمى.

وفى ختام كلمته وجه الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار أسمى معانى الشكر والتقدير لكل من تفضل بالحضور والمشاركة فى المؤتمر كما توجه بالشكر إلى الفريق بحرئى/ مهاب مميث رئيس هيئة قناة السويس والأستاذ الدكتور/ حاتم عبد اللطيف وزير النقل لتشريفهم بالحضور وكذلك لمعالى الأمين العام لجامعة الدول العربية لرعايته الكريمة للمؤتمر.

وأكد الأستاذ الدكتور/ أكرم سليمان عميد معهد تدريب الموانئ أن هذا المؤتمر ساهم على مدار 27 عاماً فى تطوير قطاع النقل البحرى والموانئ من خلال مناقشته كافة المستجدات وتقديم التوصيات فى هذا المجال الحيوى والهام بالتعاون مع العديد من الهيئات العالمية، مشيراً إلى أن قناة السويس تعد أهم المشروعات التى أنشأها المصريون فى تاريخهم الحديث والتى أفتتحت الملاحة العالمية لأول مرة فى عام 1869، واليوم وبعد مضى ما يربوا عن 150 عاماً نلتقى لنبحث معاً سبل تطوير هذا الموقع المتميز والفريد الذى يبرز عبقرية المكان ويختصر الزمان ولذلك كان اختيارنا لعنوان مؤتمرنا لهذا العام هو "أفاق التنمية لمنطقة قناة السويس – رؤية مستقبلية" الذى تشمل فعالياته العديد من المحاضرات التى يلقيها متخصصون وخبراء من الجامعات والمراكز البحثية والهيئات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص واستعراض الخبرات والتجارب المماثلة على مستوى العالم والتطورات الحديثة فى صناعة النقل الدولى واللوجستيات.